مجلة تطبيقات علوم الرياضية
العدد الثامن والتسعون ديسمبر ٢٠١٨

تأثير استخدام التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى

مجدى محمود فهيم محمد
أميرة محمود طه عبد الرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

لم يُعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم ، أو الاعتماد على المُعلم فقط كمحور لعملية التعليم ، فقد تغير دور المُعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة ، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية ، كما تدعم دور المعلم في كونه مدرباً ميسراً لعملية التعليم والتعلم. ومن أمثلة هذه الأساليب الحديثة: التعلم المعكوس "المقلوب " وقد أطلق عليه العديد من الأسماء مثل التعلم العكسي ، الفصل الدراسي المعكوس ، الصف المقلوب ، لكنها جميعاً واحدة وتركز على استخدام التكنولوجيا .

تقوم فكرته على قلب (عكس) العملية التعليمية ، فبدلاً من أن يتلقى الطلبة المفاهيم الجديدة بالفصل ثم العودة للمنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي ، يتلقى الطلاب هنا في الفصل المقلوب المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المُعلم مقطع فيديو مدته ما بين ٥ الى ١٠ دقائق ومشاركته لهم في أحد مواقع الـ web 2 أو شبكات التواصل الاجتماعي. (٣:٧)

لذا فيُعد التعلم المعكوس نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة من خلال شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمُعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويُعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المُعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٥ دقائق ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الـويب أو شبكات التواصل الاجتماعي. (١٦)

يشير **" بيشوب و فيرليجير "** Bishop and Verleger (٢٠١٣م) بأن ظهور إستراتيجية الصف المعكوس تعزى إلى حركتين عالميتين رئيسيتين ، الحركة الأولى هي التطور التكنولوجي على مستوى العالم من ناحية الاختارعات والأدوات والأجهزة التكنولوجية التي أتاحت بشكل كبير أنتقال المعرفة وأنتشارها على مستوى العالم بأقل تكلفة وبأسرع وقت. الحركة الثانية والمرتبطة بشكل كبير بتطور الأدوات التكنولوجية هي حركة تطور أساليب وإستراتيجيات نقل المعرفة ومحاولة تفعيلها والإستفادة منها. (٦)

يتفق الكثير من الباحثين في هذا المجال على أن التعلم المعكوس يركز على جعل عمليات التعلم التقليدية داخل الصف الدارسي تحدث خارجة ، وعلى العكس من ذلك فإن عمليات التعلم التقليدية التي تتم خارج الصف الدارسي يجب أن تحدث داخله باستخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية ، ويتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على تساؤلات الطلاب ، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة ، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة.

كما يشير أيضاً **" بيشوب و فيرليجير "** Bishop & Verleger (٢٠١٣م) "أن الصف المقلوب يحتوي على نوعين رئيسين من الأنشطة التعليمية التعلمية ، أول هذه الأنشطة هو التعلم التفاعلي الجماعي بين الطلاب أثناء وقت المحاضرة ، وثانيهما هو التعلم الفردي الموجه خارج وقت المحاضرة عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة للمحاضرات". (٦)

يُعتبر التدريب الميدانى الفرصة الحقيقية للطالب / المُعلم فى إعداده المهنى لإكتساب مهارات وممارسات وخبرات تدريس فعلية ، خاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعالين ، فقد شملته التغييرات الحاصلة نحو التحسين بشكل مباشر ، حيث سُنت القوانين والنظم لزيادة فاعليتها وفترتها وأستخدام طرائق وإستراتيجيات ووسائل تكنولوجية جديدة من أجل إعداد مُعلم المستقبل الناجح . (٦٥: ٥)

ومن خلال عمل **الباحثان** بالإشراف على التدريب الميدانى للطالبات لاحظا شكاوى الطالبات من عدم كفاية فترة ووقت التدريب الميدانى داخل المدارس وخاصتاً الفرقة الثالثة بنات ، لذا قام **الباحثان** بعقد مقابله مع طالبات الفرقة الثالثة "دراسة أستطلاعية" للتعرف على المشكلات التى تقابلهن وسماع شكواهن وخلص **الباحثان** إلى أن شكاوى الطالبات من ضيق الوقت وعدم كفايته للتدريب وأكتساب المهارات التدريسية الأزمه لهن حيث أن المشرفات تأخذ وقت طويل فى الشرح والتوضيح وأكسابهن المعلومات والمعارف المتعلقة بالدرس وكيفية التحضير ومكونات أجزاء الدرس ، بالإضافة إلى أعطاء النماذج العملية لكل جزء من أجزاء الدرس لكى تعطى لهن تصور عن كيفية تنفيذ أجزاء الدرس المختلفة حيث أن الطالبات لم تتلقى أى تدريب عملى داخل الكلية لتنفيذ أجزاء درس التربية الرياضية ، وعندما يحين الفرصة للتدريب والتطبيق من قبل الطالبات يكون الوقت المتبقى قليل حيث أن عدد الطالبات يتراوح ما بين (٥ إلى ١٠) طالبات بالمدرسة.

*أستاذ طرق التدريس بقسم طرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية –جامعة مدينة السادات
** أستاذ مساعد طرق التدريس بقسم طرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية –جامعة مدينة السادات

على الرغم من الأهمية الكبرى للتعلم المعكوس "المقلوب" في العملية التعليمية بمختلف جوانبها ، إلى أن **الباحثان** لم يجد دراسات كثيرة لتأثير استخدام التعلم المعكوس "المقلوب" فى العالم العربى ، بل لم يصل **الباحثان** - فى حد علمها - إلى دراسة فى مجال التربية الرياضية أستخدمت التعلم المعكوس حيث أجريت العديد من الدراسات حول فاعلية الصف المقلوب في دعم عمليات التعليم والتعلم ، وتبنت هذه الدراسات أوجهاً مختلفة لدراسة هذه الفعالية باستخدام طرق بحثية متعددة فهناك دراسات تناولت الرضا العام حول تطبيق هذه الإستراتيجية مثل دراسة **" ديجرازيا وأخرون "** DeGrazia et al (٢٠١٢م)(٧) ودراسة **"واجنير وأخرون "** Wagner et al(٢٠١٢م)(١١) ومن نتائج هذه الدراسات أن الطلاب كانوا أكثر حماساً للتعلم وأكثر تقبلا ًوفهما للمواضيع المطروحة ، وفيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي الدراسة التي أجراها كل من **" تيني وأخرون "** Tune et al(٢٠١٣م)(١٠) ودراسة **" ماسون وأخرون "** Mason et al (٢٠١٣م)(٩) ودراسة الباحثان **" فيندلاى ثومبسون ، مومبوركويتتي "** Findlay-Thompson and Mombourquette(٢٠١٤م)(٨) ودراسة **" عبد الرحمن بن محمد الزهرانى "**(٢٠١٥م)(٣) حيث قارن فيها الباحثون بين التدريس باستخدام الصف المقلوب وطريقة المحاضرة التقليدية في تدريسهم لمقرراتهم الدراسية ، ولقد وجد الباحثون أن مستوى تحصيل الطلاب في الصف المقلوب كان أعلى بكثير من نظرائهم في الصف التقليدي كما شجعت الطلاب على ممارسة مهارت حل المشكلات بشكل فردي وجماعي. كما مكنت هذه الإستراتيجية مدرس المقرر من تغطية مواضيع أكثر وبشكل أكثر فعالية مقارنة بالطريقة التقليدية وأن الطلاب كانوا أكثر مستوى تحصيلا ً وأكثر قدرة على بناء وحل المشكلات . ولم يجد **الباحثان** إلا دراسة واحدة فقط تناولت تأثير التعلم المعكوس على الأداء وهى دراسة **"الطيب أحمد حسن هارون ، محمد موسى سرحان" (**٢٠١٥م**)(١)** وأهم نتائجها فاعلية نموذج التعلم المقلوب"المعكوس" على التحصيل المعرفى والأداء لمهارات التعلم الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية.

ومن خلال ما سبق عرضة راى **الباحثان** أن تطبيق واستخدام التعلم المعكوس أثناء فترة التدريب الميدانى داخل المدارس يمكن أن يوفر الكثير من الوقت الضائع فى الشرح واكتساب المعلومات وأعطاء نماذج تطبيقية لأجزاء الدرس المختلفة حيث تتلقى الطالبات جميع ما سبق الإشارة إلية خارج يوم التدريب الميدانى وقبله بفترة كافية من خلال فيديوهات تعليمية وعروض بوربوينت والنماذج التطبيقية عن طريق أحدى شبكات التواصل الاجتماعى وبذلك تكون مستعدة بالتحضير وتنفيذ جزء الدرس المطلوب إتقانه من بداية يوم التدريب الميدانى ويكون هناك المزيد من الوقت لتنفيذ الطالبات لهذه الأجزاء وملاحظة المشرفات لإدائهن وتصحيح الإخطاء وتقديم التغذيه الراجعة الفورية وبالتالى تعديل الأداء وإتقان الأجزاء المطلوبة.

لذا رآى **الباحثان** تطبيق هذه الإستراتيجية فى مجال التربية الرياضية بشكل عام والتدريب الميدانى بشكل خاص للتعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس كأسلوب تدريبى يمكن أن يسهم فى إكتساب الطالبات المُعلمات التحصيل المعرفى ومهارة تنفيذ درس التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميدانى.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى استخدام التعلم المعكوس أثناء فترة التدريب الميدانى للطالبات المُعلمات بالفرقة الثالثة **بهدف التعرف على.**

١. تأثير إستخدام **التعلم المعكوس** على مستوى التحصيل المعرفي لمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة .
٢. تأثير إستخدام **التعلم المعكوس** على إكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميدانى.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوي التحصيل المعرفي لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:-

التعلم المعكوس : **"**هو تلك الاستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجة ، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله".
(٦)

إجراءات البحث:

١. **منهج البحث** Research method **:**

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه أستخدما **الباحثان** المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)

.

٢. مجتمع وعينة البحث Research Society And Sample

أ) مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة بنات بكليــة التربيــة الرياضيــة جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهن (٨٧) طالبة.

ب) تصنيف عينة البحث Classification Of The Research Sample

تم إختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة بنات حيث تكونت العينة من (٧٦) طالبة بنسبة ٨٧.٣٦٪ من إجمالي مجتمع البحث ، ثم تم تقسيمهن إلى مجموعتين وذلك بواقع (٣٨) طالبة لكل مجموعة بشرط أن تكون العينة التجريبية تجيد التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت وهن كالتالي :

- **المجموعة الضابطة:** استخدمت الأسلوب المتبع في التدريب الميدانى .
- **المجموعة التجريبية:** استخدمت التعلم المعكوس .

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الأستطلاعية (١١) طالبة ١٢.٦٤٪ من إجمالي مجتمع البحث (من خارج العينة الفعلية "الأساسية") وذلك لإستخدامهن في تجريب بعض الفيديوهات التعليمية المستخدمة.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الأستطلاعية الثانية(٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بنات (من خارج العينة الفعلية "الأساسية") تم اختيارهن من بعض مدارس التدريب الميدانى وذلك لإستخدامهن في المعاملات العلمية للاختبار المعرفى وبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الدرس .

جدول (١)
توصيف عينة البحث الأساسية والأستطلاعية

العينة	مجموعات البحث	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة الضابطة	٣٨	٧٦	٨٧.٣٦٪
	المجموعة التجريبية	٣٨		
الإستطلاعية	المجموعــة الإستطلاعيــة		١١	١٢.٦٤٪
الإجمالـى			٨٧	١٠٠ ٪

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية والأستطلاعية قد بلغت ٨٧ طالبة وبنسبة مئوية ١٠٠٪.

- **تجانس مجتمع البحث**

للتأكد من وقوع مجتمع البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى لـه تم إيجاد التجانس. ويوضح الجدول التالى معاملات الإلتواء الخاصة بمجتمع البحث: **مرفق (٢)**

- **تكافؤ العينة**

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث ، وهو ما يوضِّحه الجدول التالي: **مرفق (٣)**

رابعاً : وسائل جمع البيانات

قام **الباحثان** بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

١- تحليل البيانات .

٢- اختبار التحصيل معرفى. **(إعداد الباحثان)**

٣- إستمارة ملاحظة لتقويم تنفيذ درس التربية الرياضية . **(إعداد الباحثان)**

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات ، المراجع العلمية (العربية ، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث بالاضافة الى سجلات توزيع الطالبات المعلمات والمشرفات بالفرقة الثالثة على إدارات ومدارس التدريب الميدانى

٢- الاختبار المعرفى . (إعداد الباحثان) مرفق (٩)

تمر عملية تصميم الاختبار المعرفى بالمراحل الأتية:

أولاً : مرحلة التحليل :

تتضمن مرحلة التحليل تحديد الهدف العام للاختبار المعرفى وتحيل المادة التعليمية إلى عناصرها لصياغة محتوى الاختبار ، وفيما يلى شرح لكل منهما.

- تحديد الهدف العام للاختبار المعرفى

وتمشياً مع أهداف البحث وإجراءاته فأن الهدف من الاختبار المعرفى هو قياس مستوى الطالبات فى المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية واللازمة لقيامهن بأدائهن على أكمل وجه.

- تحديد المحتوى

وهنا يتمثل المحتوى فى مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية من حيث إعداد مكان الدرس " إعداد الملعب ، الأدوات " وتنفيذ أجزاء الدرس المختلفة " الجزء التمهيدى ، الجزء الرئيسى ، الجزء الختامى " والتى يجب أن تكتسبها وتتقنها طالبات الفرقة الثالثة بنات كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات أثناء فترة التدريب الميدانى.

ثانياً : مرحلة التصميم :

- إعداد جدول المواصفات

يعمل جدول المواصفات بصفة عامة على تحقيق عدة فوائد منها المساعدة في بناء اختبار متوازن وإعطاء الوزن الحقيقي لكل وحدة أو موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي وكذالك تحقيق صدق المحتوى للاختبار وتوزيعه على موضوعات المحتوى بأتزان ، و**لإعداد جدول المواصفات أتبع الباحثان الخطوات التالية** :

١- تحديد موضوعات الاختبار المعرفى:

تم بناء جدول المواصفات هنا على ما تتضمنه مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية من معارف ومعلومات حيث تضمنت محورين أساسيان ويشتمل كل محور على عدد من الأبعاد هما كالتالى :-

- إعداد مكان الدرس " إعداد الملعب ، الأدوات ".
- وتنفيذ اجزاء الدرس المختلفة " الجزء التمهيدى ، الجزء الرئيسى ، الجزء الختامى ".

٢- تحديد الوزن النسبي لمحاور مهارة تنفيذ الدرس:

وقد حدد **الباحثان** الوزن النسبى لمتضمنات مهارة تنفيذ الدرس عن طريق تقدير رآى الخبراء **والجدول التالى يوضح ذلك. مرفق (٤)**

٣- تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة لمهارة تنفيذ الدرس :

تم حصر الأهداف التعليمية السلوكية لمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية " ضمن مرحلة التحليل . حيث يعتبر تصنيف **بلوم BLOOM** للأهداف في كتابة المشهور **OBJECTIVES TAXONOMY EDUCATIONAL** من أشهر التصنيفات في مجال التعرف على الأهداف التعليمية وتحديدها. حيث يرى أن هناك ثلاث مجالات للأهداف التعليمية هي: المجال المعرفي COGNITIVE DOMAIN، والمجال الوجداني AFFECTIVE DOMAIN ، والمجال النفس حركي Psychomotor Domain .

ويتم تحديد الأهداف التعليمية السلوكية الخاصة بجدول المواصفات وفقاً للمجال المعرفي Cognitive Domain وهي تشمل الأهداف التي تؤكد على نواتج التعليم الفكرية وتتضمن (التذكر – الفهم – التطبيق - التحليل- التركيب- التقويم) .

حيث قام **الباحثان** بتحديد عدد الأهداف في مهارة تنفيذ الدرس والتي تم تحديدها في الخطوة السابقة ، ثم تم حساب الوزن النسبي لأهداف كل وحدة بقسمة عدد أهداف كل وحدة على العدد الكلي لأهداف المقرر الدراسى، ويضرب الناتج في مائة.

الوزن النسبي لأهمية أهداف محاور مهارة تنفيذ الدرس = عدد أهداف المحور × ١٠٠

والجدول التالى يوضح ذلك . مرفق (٥)

٤- تحديد عدد الأسئلة:

قام **الباحثان** بعد ذلك بتحديد عدد الأسئلة لكل محور من محاور مهارة تنفيذ الدرس ككل في كل مستوى من مستويات الأهداف وفقاً للمعادلة التالية:

عدد أسئلة = العدد الكلي للأسئلة × الوزن النسبي لأهمية المحور × الوزن النسبي لأهداف المحور

والجدول التالى يوضح جدول المواصفات كاملاً . **مرفق (٦)**

- كتابة أسئلة الاختبار

فى ضوء جدول المواصفات السابق قام **الباحثان** بكتابة الاختبار المعرفى فى صورته الورقية وأختار **الباحثان** نوعين فقط من الأسئلة لإستخدامهم فى الاختبار المعرفى وهما (صح أم خطأ ، أكمل) لملائمتهما لأهداف البحث. وبعد ذلك تم عرض الاختبار المعرفى فى صورته الورقية على بعض الخبراء للتأكد من خلوه من الأخطاء ، وفى ضوء ملاحظاتهم تم التعديل وأصبح فى صورته الورقية .

*** المُعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث: مرفق (٧)**

أولا:- **معامل صدق الاختبار المعرفى:**

*صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدم **الباحثان** صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" **(t-test)**

. ثانياً: ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث :

تم حساب ثبات الاختبار المعرفى بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة الأستطلاعية والتى بلغ عددهن (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة من خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبقيين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٩/٢٤م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، ثم تم إعادة تطبيق يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١٠/١م ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون.

*** تحديد زمن الإجابة على الاختبار:**
قام الباحثان بحساب الزمن المناسب للإجابة على اختبار التحصيل المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الأستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبي.

- بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ الدرس : مرفق (١٠)
قام الباحثان إعداد بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ الدرس فى صورتها الأولية متضمنه ثلاث محاور رئيسية وثلاث أبعاد فرعية يمثلون تنفيذ أجزاء الدرس المختلفة وهم محور تنفيذ الجزء التمهيدى وأبعادة " الأحماء – الإعداد البدنى – التمرينات الفنية الإيقاعية " محور الجزء الرئيسى ومحور الجزء الختامى ، وقد أشتملت بطاقة الملاحظة على (٣٧) عبارة ، وتم عرض بطاقة الملاحظة فى صورتها الأولية على بعض السادة الخبراء من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق التدريس والتدريب الميدانى ، وعددهم (٥) خبراء من (كلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات). مرفق (١) وذلك لإبداء رآيهم في محتوى ومضمون وعبارات البطاقة وصياغتها ومدى ملائمتها للهدف منها ثم قام الباحثان بأجراء التعديلات فى ضوء أراء الخبراء والتى تضمنت تعديل الصياغة لبعض العبارات ، وبهذا أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة لإجراء المعاملات العلمية.

أولاً :- معامل صدق بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ الدرس "قيد البحث":

*** صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:**
استخدم الباحثان صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" (t-test).

ثانياً :- معامل ثبات بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ الدرس "قيد البحث":
تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة لتقويم مهارة تنفيذ الدرس **"قيد البحث"** بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة الأستطلاعية والتى بلغ عددهن (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة من خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبقيين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٩م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، ثم تم إعادة التطبيق يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/١٦م وذلك بواسطة السادة المشرفات على التدريب الميدانى لكل مجموعة مختارة بمدرستها وذلك من خلال ملاحظتهن للطالبات ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون.

خطوات تصميم إستراتيجية التعلم المعكوس :

أولاً : تحديد مهارة تنفيذ الدرس اللازم تنميتها لدى الطالبات :
قام الباحثان بتحليل مهارة تنفيذ الدرس وما تتضمنة من محاور رئيسية وأبعاد فرعية يجب أكتسابها وتنميتها للطالبات المُعلمات أثناء فترة التدريب الميدانى ، وقد تم التوصل إلى ثلاث محاور رئيسية وثلاث أبعاد فرعية وهى كالأتى:-

- تنفيذ الجزء التمهيدى وأبعادة " الإحماء – الإعداد البدنى – التمرينات الفنية الإيقاعية " .
- الجزء الرئيسى .
- الجزء الختامى .

ثانياً :- تصميم وإعداد الفيديوهات التعليمية التى تكسب وتنمى مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية
بعد تحديد متضمنات مهارة تنفيذ الدرس قام **الباحثان** بتحليل هذه المهارة وفى ضوئها تم إعداد الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت التى تحتاج إليها الطالبات المُعلمات أثناء فترة التدريب الميدانى لأكتسابهن مهارة تنفيذ الدرس بحيث تحتوى هذه الفيديوهات على معارف ومعلومات لكل جزء من أجزاء الدرس إلى جانب نماذج تطبيقية لهذه الأجزاء وقد تراوحت مدة هذه الفيديوهات ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة .
تم عرض هذه الفيديوهات وعروض البوربوينت على الخبراء للتأكد من جودتها وسلامة النماذج التطبيقية بها ووضوح محتواها حيث أن الطالبات المُعلمات سوف تستخدمهن بمفردهن فى المنزل وقبل الذهاب إلى مدارس التدريب الميدانى ، وبهذا أصبحت الفيديوهات التعلمية وعروض البوربوينت جاهزة لأجزاء الدرس المختلفة.

ثالثاً :- تصميم موقع تعليمى على الفيس بوك
رآى الباحثان أنه يجب أنشاء موقع تعليمى "جروب" على إحدى شبكات التواصل الإجتماعى لدعوة الطالبات للإنضمام إليه وتلقى ورؤية الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت ويكون همزة الوصل بين الطالبات والباحثان للرد على أى أستفسار والتعرف على الصعوبات التى تواجههن وتقديم المساعدة والتوجية.

وقد أختار الباحثان شبكة التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" نظراً لسهوله التعامل معه وإنتشار استخدامة بين الطالبات المُعلمات وإمكانية تصفحة من على الهواتف النقاله بسهوله ويسر من أى مكان وفى أى وقت ، وتم إنشاء مجموعة "جروب" على الفيس بأسم " طالبات التربية العملية " تمهيداً لدعوة الطالبات للإنضمام إلى الجروب .

الدراسة الأساسية :

- **الإجتماع بالطالبات :**

حيث تم الإجتماع مع طالبات الفرقة الثالثة عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته لهن من حيث رفع مستواهن فى مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية بأجزاءه المختلفة أثناء التدريب الميداني وما سيعود عليهن من تحسين درجاتهن في التدريب الميداني ، حيث أن هذا البحث سوف يحتوى على العديد من المعلومات والمعارف والفيديوهات التعليمية لنماذج أجزاء الدرس المختلفة مما يضمن لهن تعلم أفضل وإتقان مهارة تنفيذ الدرس.

- **الإجتماع بمشرفات التدريب الميدانى**

كما تم الإجتماع مع مشرفات التدريب الميدانى الموكل إليهن الإشراف على المجموعة التجريبية والتحدث معهن وتوضيح أهمية ودور التعلم المعكوس وكيفية تنفيذه أثناء فترة التدريب الميدانى ، كما تم الاتفاق وموافقتهن على أن يتم إضافتهن إلى الجروب لكى يكونوا على أطلاع مستمر على ما يتم أداءة ومعرفة الأجزاء التى تدرس والفيديوهات التعليمية التى يطلع عليها الطالبات بالإضافة إلى معرفة الواجبات والتكلفات والأجزاء المطلوب تحضيرها فى الدرس أثناء فترة التدريب الميدانى.

- **طريقة وسير العمل بالتعلم المعكوس أثناء التدريب الميدانى**

الفرقة الثالثة بنات لم تتلقى أى تدريب داخل الكلية " تطبيقى" على تنفيذ أجزاء الدرس لذا فالطريقة المتبعة فى التدريب الميدانى هى تدريب الطالبات على كل جزء من أجزاء الدرس بعد شرحة لهن مرة أخرى من قبل الإشراف من حيث مكونات الجزء "الدرس" وأنوعة وتحضيرة وطريقة تنفيذة ثم تعطى المشرفة نماذج تطبيقية على تنفيذ جزء الدرس المراد تعليمة ، ثم تعطى لهن واجبات تحضير هذه الأجزاء تمهيداً لتنفيذها فى اليوم التالى للتدريب الميدانى.

وكل ما سبق الإشارة إليه يتم أثناء يوم التدريب الميدانى داخل المدارس ويأخذ وقت طويل من الإشراف والطالبات ووقت التدريب داخل المدرسة. لذا راى **الباحثان** أن استخدام التعلم المعكوس سوف يقلل من الوقت المهدر فى الشرح حيث تتلقى الطالبات هذا الشرح والمعلومات والمعارف الخاصة بكل جزء فى المنزل وقبل يوم التدريب الميدانى ثم تقوم بتجهيز وتحضير الجزء المراد تحضيرة تمهيداً لتنفيذ ذلك داخل مدارس التدريب من أول اليوم ، لنعطى وقت أكبر لتنفيذ الطالبات لهذه الأجزاء وملاحظة المشرفات لإدائهن وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذيه الراجعة الفورية وبالتالى تعديل الأداء وإتقان الأجزاء المطلوبة .

أولاً:- تقوم الطالبات بالدخول على الموقع "الجروب" طالبات التدريب الميدانى للأطلاع على الفيديوهات التعليمية المضافة وعروض البوربوينت وذلك من أول يوم فى الأسبوع حتى يكون هناك وقت كافى للأطلاع وتمكنهن المشاهدة لأكثر من مرة ، وبعد ذلك تقرأ جيداً ما هو مطلوب من واجبات ومهام وتحضير ، وتقوم بإعداد المطلوب وتجهيزة تمهيداً لتنفيذه يوم الأربعاء فى مدارس التدريب الميدانى .

ثانياً :- أثناء يوم التدريب الميدانى ومع التنسيق مع المشرفات تقوم الطالبات بتنفيذ الجزء المطلوب من الدرس مباشرة وتوجهن مشرفات التدريب الميدانى وتصحح لهن المسار لتساعدهن على إكتساب مهارة تنفيذ الدرس بإتقان ، حيث يتم تنفيذ المهارات دون تضيع وقت كبير فى الشرح والتوضيح وأعطاء النماذج التطبيقية وتوضيح طريقة التحضير .

ثالثاً :- بعد أنتهاء يوم التدريب الميدانى تقوم الطالبات بالدخول إلى الموقع "جروب طالبات التدريب الميدانى" وكتابة ملاحظاتهن عما تم فى يوم التدريب ويتم التواصل بين الباحثان والطالبات ومشرفات التدريب الميدانى لمعرفة الصعوبات ومحاوله أزالتها والتعرف على احتياجات الطالبات التى ترغب فى إكتسابها ، والإستفادة من رأى المشرفات فيما تم تطبيقة والتعرف على مقترحاتهن وأخذها بعين الاعتبار ، ثم الأنتقال إلى الجزء الأخر من الدرس والمراد إكسابه للطالبات وأتباع نفس أسلوب سير العمل بشرط إتقان هذا الجزء قبل الأنتقال لجزء أخر وهكذا حتى الإنتهاء من تنفيذ جميع أجزاء الدرس من قبل الطالبات.

- **القياسات القبلية:**
  - تم تطبيق القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارة تنفيذ الدرس لطالبات عينة البحث للوقوف على مستواهن ، وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١٠/١٥م داخل الكلية وتم وضع درجه لكل طالبه في الإختبار وفقاً لمفتاح التصحيح.
  - في الأسبوع الثانى للتدريب الميداني للفرقة الثالثة بنات داخل المدارس تم إجراء القياس القبلي للطالبات من خلال بطاقة الملاحظة ، تقويم مهارة تنفيذ الدرس وذلك من خلال هيئة الإشراف "الداخلي والخارجي" على الطالبات بالمدارس ، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٠/١٩م ، كما تم إعطاء درجه لكل طالبه في المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح.

- **تطبيق استخدام التعلم المعكوس :**

قام **الباحثان** بإدراج الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت على الموقع المخصص للطالبات فى بداية كل أسبوع لإعطاء الطالبات فترة مقبوله للدخول إلى الموقع قبل يوم التدريب الميدانى " الإربعاء " ورؤية الفيديوهات أكثر من مرة وإعطائهن الوقت الكافى لإعداد المهام المطلوبة.
وتم تطبيق التعلم المعكوس المقترح أثناء فترة التدريب الميدانى من خلال **الباحثان** وبعض ومشرفى التدريب الميدانى للمجموعة التجريبية بالمدارس المختارة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٠/٢٦م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٢/١٤م خلال الفصل الدراسي الأول بواقع يوم

واحد أسبوعياً (الأربعاء) وهو يوم التدريب الميدانى المخصص للفرقة الثالثة "الفترة المنفصلة" بالإضافة إلى وجود فترة متصله لمدة أسبوعين بدايتاً من يوم السبت الموافق ١١/٦/ ٢٠١٦م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١١/١٤م.

متابعة الطالبات أثناء التدريب الميداني بالمدارس :

وقد قام الباحثان خلال فترات التدريب الميداني للطالبات بالمدارس المختلفة بمتابعة الطالبات والإتصال بهن والرد على أي إستفسارات أو تساؤلات وتقديم النصح والإرشاد لهن طوال فترة التدريب وذلك من خلال التواصل معهن من خلال الموقع "الجروب" المخصص لتطبيق البحث .

- **القياسات البعدية:**
  - تم تطبيق القياس البعدي لإختبار التحصيل المعرفي للطالبات عينة البحث يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١٢/١٧م بالكلية.
  - كما تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مهارة تنفيذ الدرس بواسطة هيئة التوجيه والإشراف الداخلي والخارجي على الطالبات عينة البحث في فترة التدريب الميداني يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٢/٢١م .
- **المعالجات الإحصائية:**

استخدم **الباحثان** المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حِزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معادلة اختبار " ت " (t-test).

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج التحصيل المعرفى لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" :

١. عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة الضابطة لاختبار التحصيل المعرفى.

جدول (٢)
دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة
ن=٣٨

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
		سَ	± ع	سَ	± ع		
	الاختبار المعرفى	١٩.١٨	٤.١١	٣١.٧٦	٥.٩٨	١٢.٥٨	*٩.٩٢

"* ت " الجدولية عند د.ح : دـ١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية اختبار التحصيل المعرفى المختار " قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في هذا الاختبار للمجموعة الضابطة.

ويُعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة فى التدريب الميدانى من قبل المشرفات قدمت للطالبات حجم كبير من المعلومات والمهارات والمعارف الجديدة المتضمنة مهارات تنفيذ درس التربية الرياضية ، وذلك من خلال الشرح اللفظي والتي تعتمد على تلقى الطالبات للمعلومات والمفاهيم من مشرفى التدريب الميدانى " داخلى – خارجى " وجهاً لوجه ، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهن ، ويزيد دافعية الطالبات للتعلم ، والذى ساعد على تكوين الصورة الواضحة لدى الطالبات وزاد من مستوى تحصيلهن المعرفى بشكل جيد.

٢. عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفى.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى للمجموعة الجريبية
ن=٣٨

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
		سَ	± ع	سَ	± ع		
	الاختبار المعرفى	١٩.٦١	٤.٣٥	٣٨.٧٩	٤.٤١	١٩.١٨	*١٧.٢٢

"* ت " الجدولية عند د.ح : دـ١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية اختبار التحصيل المعرفى المختار " قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في هذا الاختبار للمجموعة الجريبية.

مما سبق يتضح أن استخدام التعلم المعكوس كان فعالاً وله تأثير إيجابى فى رفع مستوى تحصيل الطالبات ويرجع **الباحثان** ذلك إلى ما يلى:-

- عرض المعلومة بعيداً عن الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين والمحاضرة من قبل مشرفات التدريب الميدانى إلى عرضها بطريقة شيقة من خلال الفيديوهات التعليمية وعروض البوربويت على الموقع "جروب طالبات التدريب الميدانى".
- يوفر التعلم المعكوس نوعاً من المرونه فى التعلم والرغبة فى الفهم والإستيعاب حيث يسمح بالدخول إلى الموقع "الجروب" فى أى وقت مراراً وتكراراً وتلقى المعرفة والأطلاع على الفيديوهات أكثر من مرة .
- إحتواء الفيديوهات التعليمية أيضاً على نماذج تطبيقية لأجزاء الدرس المختلفة والتى تساعد الطالبات على تنفيذ هذه الأجزاء وإتقانها وتقدم لهن نماذج مختلفة للتطبيق تساعد على ثبات المعلومات والمعارف الخاصة بمهارة تنفيذ الدرس .

كما يرجع **الباحثان** هذه النتيجة إلى أن استخدام التعلم المعكوس في التعليم يؤثر تأثيراً فعالاً في الطالبات وذلك من خلال عمليات التفاعل بينهن وبين الموقع ومشرفات التدريب الميدانى والباحثان ، الأمر الذي جعل الطالبات تقبل على التعلم والمعرفة دون خوفاً أو تردداً وبالتالي زاد من مستوى التحصيل المعرفي لمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لديهن.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الأول والذين ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوي التحصيل المعرفي لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي .

٣. عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لاختبار التحصيل المعرفى.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لاختبار التحصيل المعرفى ن=٣٨

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف م	قيمة "ت" المحسوبة
		سَ	± ع	سَ	± ع		
	الاختبار المعرفى	٣١.٧٦	٥.٩٨	٣٨.٧٩	٤.٤١	٧.٠٣	*٧.٠٨

***" ت " الجدولية عند د.ح : د-١ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥**

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية اختبار التحصيل المعرفى المختار " قيد البحث" مما يدل علـى أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في هذا الاختبار للمجموعة الجريبية.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

ويرجع **الباحثان** ذلك إلى أن طريقة عرض المعلومات الخاصة بمهارة تنفيذ الدرس باستخدام التعلم المعكوس كانت بصورة شيقة ومحفزة ومدعومة بالحركة والصور والألوان ومقاطع الفيديو المستخدمة فى تنفيذ الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت مما وفر عنصر التشويق والتحفز وزيادة انتباه الطالبات مما كان له التأثير الإيجابى فى زيادة التحصيل ، هذا بمقارنتها بعرض المعارف والمعلومات داخل مدارس التدريب الميدانى من قبل المشرفات والتى قد تعيق تحصيل الطالبات نظراً لضيق الوقت ومعوقات البيئة التدريبية .

كما أن التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطالبات وزاد من الأستمتاع بالتعلم حيث مكن الطالبات من مشاركة المفاهيم والمعلومات الخاصة بأجزاء الدرس المتاحة لهن من خلال مقاطع الفيديوهات التعليمية وعروض البوربوينت من خلال المحادثة الجماعية على موقع التواصل الاجتماعى المختار "الفيس بوك" .

ومما سبق يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة حيث أن استخدام التعلم المعكوس تميز بأنه أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصليها من قبل الطالبات حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص وعرضها بشكل شيق من خلال الفيديوهات التعليمية أو عروض البوربوينت مما أدى إلى زيادة إستعاب وتحصيل الطالبات للأجزاء المقرر أكتسابها للطالبات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة" **حنان بنت أسعد الذينى" (٢٠١٥م) (٢)** ودراسة **"الطيب أحمد حسن هارون ، محمد عمر موسى سرحان"** (٢٠١٥م) **(١)** ، وكذالك دراسه " **ويجنر ، سريبس"** Wagner and Cripps (٢٠١٣م) **(١١)** ودراسه " **تويو ، باسيلي** " Tune and Basile (٢٠١٣م) **(١٠)** ودراسه " **ماسون ، كووك** " Mason and Cook (٢٠١٣م) **(٩)** التى أشارت أهم نتائجهم إلى الدور الإيجابى لاستخدام التعلم المقلوب "المعكوس" فى زيادة تحصيل الطلاب فى المقررات المختلفة ونشاط بيئة التعلم وزيادة دافعية الطلاب للتعلم بهذه الإستراتيجية .

كما أختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة" **فيندلاى ثومبسون ، مومبوركويتتر"** Findlay – Thomson and Mombour quetter(٢٠١٤م) **(٨)** والتى كانت أهم نتائجها أن مستوى التحصيل الدراسى للطلاب بين المجموعات فى مقرر "مقدمة فى الأعمال التجارية " كان مطابقاً ولا يوجد بينهم فروق ذات دلاله إحصائية .

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والذين ينص على **:-" توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين** البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية"

ثانياً : عرض نتائج أدراء مهارة التنفيذ قيد البحث:

١. عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة الضابطة لأداء مهارة تنفيذ الدرس .

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمحاور بطاقة ملاحظة
أدراء مهارة التنفيذ قيد البحث" للمجموعة الضابطة **ن=٣٨**

المتغيرات		القياس القبلى		القياس البعدى		م.ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية	أ)الجزء التمهيدى:١. الإحماء	١٠.٥٠	٢.٣٨	١٦.٥٣	١.٢٢	٦.٠٣	١٣.١١
	٢.الإعداد البدنى	٧.٥٠	١.٩٦	١٢.٤٧	١.٧٥	٤.٩٧	١٣.٧١
	٣.التمرينات الفنية الإيقاعية	٤.٣٧	٢.١٢	٦.٩٧	٢.١١	٢.٦٠	٤.٧٣
	المجموع	٢٢.٣٧	٤.٥٥	٣٥.٩٧	٣.٥٥	١٣.٦١	١٣.٥٠
	ب) الجزء الرئيسى	١٨.١٦	٢.٥٦	٢٣.١٣	٣.٦٩	٤.٩٧	٧.٣٢
	جـ) الجزء الختامى	٨.٨٤	٢.٠١	١٢.٢٦	١.٥٢	٣.٤٢	٨.٣٣
المجموع الكلى لمهارة التنفيذ		٤٩.٣٧	٥.٩٢	٧١.٣٧	٧.٠٣	٢٢.٠٠	١٤.٣٥

***" ت " الجدولية عند د.ح : ن١ -٢ = (٣٦) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥**

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية فى جميع محاور بطاقة ملاحظة أدراء مهارة تنفيذ د رس التربية الرياضية " قيد البحث" ، مما يدل علـى أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في بطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.

ويعُزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الطريقة المتبعة فى التدريب الميدانى من قبل المشرفات "الداخلى – خارجى " قدمت للطالبات نماذج تطبيقية لأجزاء الدرس المراد أكتسابها ثم تعطى الوقت المتبقى للطالبات للتدريب على تنفيذ هذه الأجزاء مع تصحيح الأخطاء وتقوييم مستواهن ساعد علـى أكتساب الطالبات مهارة تنفيذ الدرس بشكل جيد.

٢. عرض نتائج القياسات (القبلية - البعدية) للمجموعة التجريبية لأداء مهارة تنفيذ الدرس.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمحاور بطاقة ملاحظة
أدراء مهارة التنفيذ " قيد البحث" للمجموعة التجريبية **ن=٣٨**

المتغيرات		القياس القبلى		القياس البعدى		م.ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س−	±ع	س−	±ع		
مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية	أ)الجزء التمهيدى:١. الإحماء	١٠.٤٧	٢.٣٧	١٨.٥٣	٢.٢٧	٨.٠٥	١٥.١٤
	٢.الإعداد البدنى	٧.٤٥	١.٨٨	١٤.٩٢	٢.٢٠	٧.٤٧	١٤.٢٧
	٣.التمرينات الفنية الإيقاعية	٤.٢٤	٢.٢٤	١٣.٤٢	١.٣١	٩.١٨	٢١.٧٩
	المجموع	٢٢.٢٩	٤.٤٠	٤٦.٨٧	٥.١٩	٢٤.٥٨	٢١.٧٦
	ب) الجزء الرئيسى	١٨.١٣	٢.٥٣	٣١.٧٦	٣.٦٦	١٣.٦٣	١٨.٠٦
	جـ) الجزء الختامى	٨.٨٢	١.٩٨	١٨.٨٧	٢.٦٥	١٠.٠٥	١٨.١٤
المجموع الكلى لمهارة التنفيذ		٤٩.٢٤	٥.٨٥	٩٧.٥٠	١٠.٦٦	٤٨.٢٦	٢٢.٥٩

***" ت " الجدولية عند د.ح : ن١ -٢ = (٣٦) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥**

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية فى جميع بطاقة ملاحظة أدراء مهارة تنفيذ الدرس "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

ويعُزو الباحثان ذلك إلى أن إستخدام التعلم المعكوس يسر للطالبات قضاء المزيد من الوقت فى التعلم والتحضير المسبق لأجزاء الدرس عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجله وعروض البوربوينت والتى تم تزويدهن بها مسبقاً ، وهذا أعطى الوقت الكافى للتدريب العملى والتطبيقى داخل المدرسة من بداية يوم التدريب الميدانى على تنفيذ أجزاء الدرس وبالتالى أكتساب وصقل وتطوير مهارة تنفيذ الدرس مما يضمن الإستغلال الجيد لوقت التدريب الميدانى.
كما أن التعلم المعكوس راعى الفروق الفردية بين الطالبات وزاد من الأستمتاع بالتعلم حيث تمكنت الطالبات من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما أمكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التى تم إستعابها مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والإستمتاع بالتعلم .

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث والذين ينص على **"توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعد"**

٣. نتائج القياسات البعدية للمجموعتين "الضابطة – التجريبية" لأداء مهارة تنفيذ الدرس .

جدول (٧)
دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية للمجموعتين "الضابطة – التجريبية" لمحاور بطاقة ملاحظة أدراء مهارة التنفيذ " قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن=٣٨

	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م.ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س−	±ع	س−	±ع		
مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية	أ)الجزء التمهيدى:١. الإحماء	١٦.٥٣	١.٢٢	١٨.٥٣	٢.٢٧	٢.٠٠	٤.٨٨
	٢.الإعداد البدنى	١٢.٤٧	١.٧٥	١٤.٩٢	٢.٢٠	٢.٤٥	٤.٤١
	٣.التمرينات الفنية الإيقاعية	٦.٩٧	٢.١١	١٣.٤٢	١.٣١	٦.٤٥	١٨.٨٠
	المجموع	٣٥.٩٧	٣.٥٥	٤٦.٨٧	٥.١٩	١٠.٨٩	١١.٦٧
	ب) الجزء الرئيسى	٢٣.١٣	٣.٦٩	٣١.٧٦	٣.٦٦	٨.٦٣	١٢.٣٥
	جـ) الجزء الختامى	١٢.٢٦	١.٥٢	١٨.٨٧	٢.٦٥	٦.٦١	١٣.٧٠
	المجموع الكلى لمهارة التنفيذ	٧١.٣٧	٧.٠٤	٩٧.٥٠	١٠.٦٦	٢٦.١٣	١٣.٩٥

***" ت " الجدولية عند د.ح : د١ -٢ = (٣٦) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢٥**

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية في جميع لمحاور بطاقة ملاحظة أداء مهارة التنفيذ مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في هذه البطاقة لصالح المجموعة التجريبية.

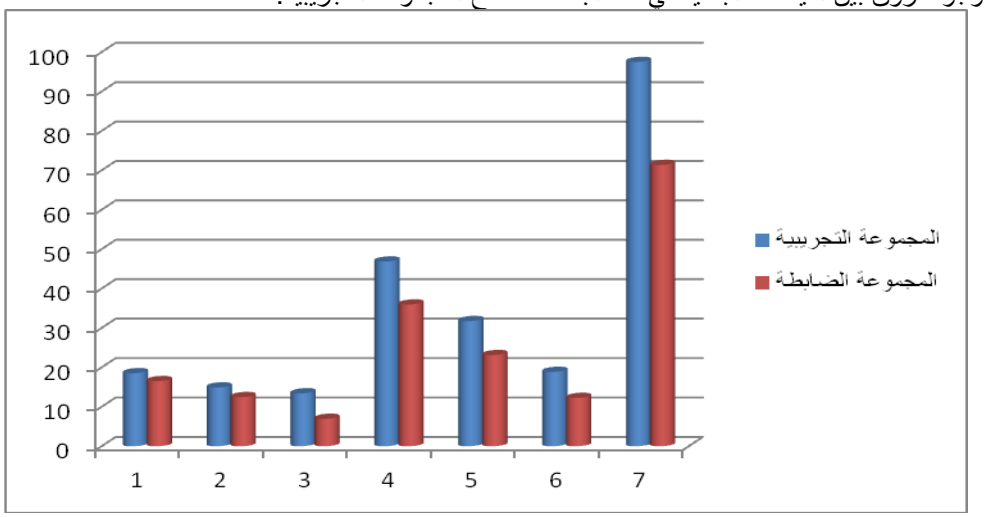

شكل (١)

يوضح الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لمحاور بطاقة ملاحظة أداء مهارة تنفيذ الدرس

ويرجع **الباحثان** وجود فروق بين القياسات البعدية لبطاقة ملاحظة تنفيذ درس التربية الرياضية لمجموعتى البحث "الضابطة – التجريبية" لصالح المجموعة التجريبية إلى أن استخدام التعلم المعكوس تميز بأنه أسهم إسهاماً كبيراً في زيادة الخبرة التطبيقية والعملية لمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية حيث أن تلقى الطالبات للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارة تنفيذ الدرس قبل يوم التدريب الميدانى بفترة كافية ساعد الطالبات على زيادة المعرفة النظرية والتطبيقية لأجزاء الدرس حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص وعرضها بشكل شيق من خلال الفيديوهات التعليمية أوعروض البوربوينت.

وأيضا النماذج الموجودة بالفيديوهات التعليمية ساعدت الطالبات على تحضير أجزاء الدرس حيث يتوافر فى الفيديوهات نماذج متعددة ومبتكرة تتيح للطالبات بعد ذلك تطبيق هذه النماذج أو إعداد غيرها.

كما زاد التعلم المعكوس من عنصر التشويق والإستمتاع بالتعلم لدى الطالبات حيث إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من رؤية النماذج التطبيقية لأجزاء الدرس ، كما مكنهن تسريع المقطع لتجاوز الأجزاء التى تم إستعابها ، وكل ما سبق كان له التأثير الإيجابى فى تحسين مستوى تنفيذ الدرس للمجموعه التجريبية التى استخدمت التعلم المعكوس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة" **الطيب أحمد حسن هارون ، محمد موسى سرحان**(٢٠١٥م)**(١)** وأهم نتائجها فاعلية نموذج التعلم المقلوب "المعكوس" على الأداء لمهارات التعلم الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الرابع والإخير والذين ينص على: **" توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية " .**

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء أهدف البحث وفروضة، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفى حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوي التحصيل المعرفي لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات :

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-

- استخدام التعلم المعكوس كأحد أساليب التدريب الميدانى فى كليات التربية الرياضية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه وتشجعهم على استخدام التعلم المعكوس فى العملية التعليمية للعديد من المقررات الدراسية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام الاختبارات الإلكترونية فى تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً فى التعليم الجامعى.

المراجع :

أولاً – المراجع العربية :

١. الطيب احمد حسن هارون ، محمد عرموس سرحان (٢٠١٥م). "فاعليه نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الألكتروني لدي طلاب البكالوريوس بكليه التربيه" ، المؤتمر الأول لكليه التربية بمركز المللك عبد العزيز الحصري.
٢. حنان اسعد الزيني (٢٠١٥م). " أثر استخدام إستراتيجيه التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كليه التربيه بجامعه الأميره نوره بنت كالتون" ، الرياض .
٣. عبدالرحمن بن محمد الزهراني (٢٠١٥م) فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز .مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر .
٤. ضياء حسن مطاوع خليفه (٢٠١٥م). - إستراتيجيه التدريس الفعال ، مكتبه المنتيد .
٥. مجدى محمود فهيم محمد (٢٠٠٨م): الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية

ثانياً – المراجع الأجنبية:

6-Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (2013). "The flipped classroom. A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education

7- Davies, R. S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. Education Tech Research Dev, 61, 563-580. doi: 10.1007/s11423-013-9305-6

8-Findlay-Thompson, S., & Mombourquette, P. (2014). Evaluation of a flipped classroom in an undergraduate business course. Business Education & Accreditation, 6(1), 63-71.

9- Mason, G. S., Shuman, T. R., & Cook, K. E. (2013). Comparing the Effectiveness of an Inverted Classroom to a Traditional Classroom in an Upper-Division Engineering Course. IEEE Transactions on Education, 56(4), 430-435. doi: 10.1109/TE.2013.2249066

10- Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in Physiology Education, 37, 316-320. doi: 10.1152/advan.00091.2013

11-Wagner, D., Laforge, P., & Cripps, D. (2013). Lecture Material Retention: a First Trial Report on Flipped Classroom Strategies in Electronic Systems Engineering at the University of Regina. Paper presented at the Canadian Engineering Education Association (CEEA13) Conference, Canada , June 17-20, 2013

12- Pedroza, Anna (2013). "Student perceptions of the flipped classroom- New Research", available at. http.//www.mediacore.com/blog/student Retrieved. 27/11/2014.

13-Strayer, Jeremy (2007) "The effects of the. classroom flip on the learning environmen a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system PHD. Diss., Ohio State Universityt

ثالثاً :- مراجع من شبكة الانترنت

14-http.//aljubailtoday.com.sa/2014/02/08/40598.html

15http.//almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=428&SubModel=216&ID=2295

16-http.//www.alukah.net/social/0/103555/#ixzz4EtVN2b6O

ملخص البحث :

الملخص باللغة العربية :

لم يُعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم ، أو الاعتماد على المُعلم فقط كمحور لعملية التعليم ، فقد تغير دور المُعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة ، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية ، كما تدعم دور المعلم في كونه مدرباً ميسراً لعملية التعليم والتعلم. ومن أمثلة هذه الأساليب الحديثة: التعلم المعكوس "المقلوب " وقد أطلق عليه العديد من الأسماء مثل التعلم العكسي ، الفصل الدراسي المعكوس ، الصف المقلوب ، لكنها جميعاً واحدة وتركز على استخدام التكنولوجيا.

وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- في ضوء أهدف البحث وفروضة، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفى حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوي التحصيل المعرفي لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لمجموعات البحث كل علي حده لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوي أداء مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

وقد اوصى الباحث :

- استخدام التعلم المعكوس كأحد أساليب التدريب الميدانى فى كليات التربية الرياضية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه وتشجعهم على استخدام التعلم المعكوس فى العملية التعليمية للعديد من المقررات الدراسية.
-إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام الاختبارات الإلكترونية فى تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً فى التعليم الجامعى.

الملخص باللغة الانجليزية :

It is no longer possible to rely only on the traditional model of education, or rely on the teacher only as the focus of the education process. The role of the teacher has changed to the role of the mentor and mentor. It is necessary to rely on more modern and flexible teaching methods that help to strengthen the learner's self and meet his needs and activate his role in the process. As well as the role of the teacher in being a facilitator for the teaching and learning process. Examples of these new methods are reverse learning, "inverse" and it has been called many names such as reverse learning, reverse classroom, invert grade, but they are all one and focus on the use of technology.

The study resulted in the following results:

-In light of the objectives of the research and the results, and in light of the methodology followed and results reached, processed, presented and discussed, and within the sample of the research the researchers reached the following conclusions:

-There are statistically significant differences between the results of the tribal and non-standard measurements in the level of cognitive achievement of the research groups each in favor of the post-measurement.

-There are statistically significant differences between the results of the two dimensions of the control and experimental group in the level of cognitive achievement in favor of the experimental group.

-There are statistically significant differences between the results of the tribal and non-standard measurements in the performance of the skill of implementing the lesson of physical education of the research groups each separately in favor of the post-measurement.

- There are statistically significant differences between the results of the two dimensions of the control and experimental group in the level of performance of the skill of implementing the lesson of physical education for the experimental group.

The researcher recommended:

-Use of reverse learning as one of the methods of field training in the faculties of physical education

-Training the faculty and the teaching staff and encouraging them to use the opposite learning in

The educational process of many courses

-Conduct more studies to detect the effectiveness of the use of electronic tests in teaching

Topics and stages of education are different and special in university education.